

حاصباني في يوم التوعية على مضار التدخين؛ لمواجهة مسؤولية هذا القاتل بكلفته الكبيرة

مستشفى «أوتيل ديو» زينة عون، ومنسقة النشاط التوعوي ليلي أبو حبيب، وحشد من الأساتذة والأطباء والمعنيين.

حاصباني

وفي كلمة ألقاها في المناسبة قال حاصباني: من يدخن أولاً هو من يقتل نفسه ويساهم في قتل الآخرين. فإذا لم يكن مهتماً بصحته فعليه أن يدرك أنه يؤدي أضراراً كبيرة في السن وكل الناس المحيطين به. أضاف: الكلفة غير المباشرة على التدخين كبيرة جداً وخطيرة على المجتمع وعلى صحة الإنسان إذ ينتج عن التدخين أمراض مثل سرطان الرئة الذي تتزايد نسبته نظراً إلى تزايد استخدام النرجيلة والسيجارة والتلوث. ولفت إلى وجوب أن يتذكر من يدخن السجارة والنرجيلة بهدف التسلية الموقته، بأنها ستكلفه من صحته وجيبه والصحة المعنوية والمادية لأهله وأولاده عندما تظهر المشاكل الصحية التي تؤدي غالباً إلى الوفاة بعد معاناة صعبة مع المرض.

مجدلاني

بدوره، لفت مجدلاني إلى مخاطر التدخين فقال: في لبنان ٣٥٠٠ حالة وفاة في السنة نتيجة الأمراض الناتجة عن التدخين فيما تبلغ كلفة العلاج ٣٥٠ مليون دولار. وآسف لما أظهرته دراسة أجراها البرنامج الوطني لمكافحة التدخين من ازدياد لهذه الآفة بين الشباب، فحسب هذه الدراسة يشكل المراهقون بين ١٢ و١٥ سنة نسبة أربعين في المئة من الذين يدخنون النرجيلة، بينما لا تتعدى هذه النسبة الستة في المئة في أوروبا.

شارك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني في يوم التوعية حول «ضرر التبغ والتدخين» الذي نظمه «مركز المساعدة للإقلاع عن التدخين» - قسم أمراض الرئة والإنعاش الطبي في مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس» بالتعاون مع قسم الأمومة وطب الأطفال، لمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة التدخين».

وجال الوزير حاصباني على المعرض الذي تم تنظيمه في الباحة الخارجية للمستشفى وضم أنشطة توعوية عن كيفية اتباع نظام حياة صحي بعيداً من التدخين. وخضع لاختبار تخطيط التنفس الذي أظهر أن تنفسه طبيعي علماً أن وزير الصحة من غير المدخنين. كما جالس أولاداً نظم لهم نشاط ترفيهي في مكان المعرض لتسليط الضوء على العلاقة المحورية بين المرأة الحامل والأولاد. وحضر النائب السابق عاطف مجدلاني الرئيس السابق للجنة الصحة النيابية، ممثلة عن منظمة الصحة العالمية نهى حمصي، مديرة المعهد الفرنسي في لبنان فيرونيك أولانيان، نقيب الأطباء في بيروت ريمون صايغ، رئيس جامعة القديس يوسف ورئيس مجلس إدارة مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس» البروفسور سليم دكاش، رئيس المستشفى الأب جوزف نصار، ومديرة «مركز الإقلاع عن التدخين» في